

المحاضرة الثانية عشرة:

اسم الفاعل وعمله وصيغ المبالغة.

د. وردة قواسمية.

الأسماء المشتقة في اللغة العربية هي أسماء تُشتق من الأفعال وتُستخدم للدلالة على معانٍ مرتبطة بالفعل. كما ذكرت، هناك سبعة أنواع من المشتقات في اللغة العربية، وهذه الأنواع هي:

- اسم الفاعل: يدل على من قام بالفعل.
- اسم المفعول: يدل على من وقع عليه الفعل.
- الصفة المشبهة: تدل على صفة ثابتة.
- اسم التفضيل: للدلالة على التفوق في صفة.
- اسم المكان: يدل على مكان حدوث الفعل.
- اسم الزمان: يدل على وقت حدوث الفعل.
- اسم الآلة: يدل على الأداة التي يُنفذ بها الفعل.

أولاً: اسم الفاعل

تعريفه:

هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من قام بالفعل، أو اتصف به.
مثل:

- مُسَافِرٌ ← من سَافَرَ
- قَارِئٌ ← من قَرَأَ

طريقة صياغته:

من الفعل الثلاثي:

يُصاغ على وزن "فَاعِلٍ"، مثل:

• أَكَلَ ← آكِلٌ

• شَرِبَ ← شَارِبٌ

• لَعِبَ ← لَاعِبٌ

• ذَهَبَ ← ذَاهِبٌ

ملاحظات خاصة بالفعل الثلاثي:

• عندما يكون الفعل أجوفاً (أي أن عينه هي حرف واو أو ياء)، فإننا نقلب

عين الفعل إلى همزة عند اشتقاق اسم الفاعل. مثل:

• فَازَ ← فَائِزٌ

• قَامَ ← قَائِمٌ

• إذا كانت الواو أو الياء صريحة، تبقى كما هي:

○ حَوَلَ ← حَاوِلٌ.

○ حَيَدَ ← حَايِدٌ.

• إذا كان ناقصاً (آخره حرف علة)، يعامل ك الاسم المنقوص:

○ دَاعٍ ← من دَعَا.

○ دَاعِيًا، دَاعٍ، جاء الدَّاعِي.

من غير الثلاثي:

يُصاغ على وزن مضارعه مع:

• إبدال حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

﴿ أمثلة:

- أَجْرَى ← مُجْرِي
- اسْتَمَعَ ← مُسْتَمِع
- تَعَلَّمَ ← مُتَعَلِّم

ملاحظات خاصة:

- إذا كان ما قبل الآخر ألفًا، تبقى كما هي:
 - اِخْتَارَ ← مُخْتَار
 - اِخْتَالَ ← مُخْتَال
- إذا كان الفعل على وزن اِفْتَعَلَ، وفيه إدغام:
 - اِحْتَلَّ ← مُحْتَلَّ.

ثانيًا: صيغ المبالغة من اسم الفاعل

تُستعمل لإفادة التكرير أو المبالغة في الصفة.
مثل: مَشَاءٌ (كثير المشي، لا مرة واحدة فقط).

أشهر صيغ المبالغة:

- فَعَّالٌ: وهي تدل على كثرة وقوع الفعل أو المبالغة فيه. أمثلة:
 - عَلَّامٌ (كثير العلم)
 - قَتَّالٌ (كثير القتل)
 - مَشَّاءٌ (كثير المشي)
- مِفْعَالٌ: وتستخدم للدلالة على الشخص الذي يتصف بشكل قوي بفعل معين.
أمثلة:
 - مِقْدَامٌ (شجاع ومبادر)
 - مِهْذَارٌ (كثير الكلام)

- **فَعُول**: تشير إلى كثرة وقوع الفعل أو الشدة في وصف الشخص. أمثلة:
- **شَكُور** (كثير الشكر)
- **صَبُور** (كثير الصبر)
- **أَكُول** (كثير الأكل)

- **فَعِيل**: تدل على الشخص الذي يتصف بصفة قوية. أمثلة:
- **عَلِيم** (ذو علم كبير)
- **نَصِير** (مساعد بشكل كبير)
- **قَدِير** (قوي القدرة)

- **فَعِل**: تستخدم للدلالة على شدة الاتصاف بصفة معينة. أمثلة:
- **حَذِر** (شديد الحذر)
- **فَطِن** (شديد الفطنة)
- **لَبِق** (شديد اللباقة)

صيغ نادرة أخرى:

- **فَاعُول**: تُستخدم للدلالة على الشخص الذي يتصف بصفة معينة بشكل قوي أو مفرط. أمثلة:

- **فَارُوق** (الشخص الذي يفرّق بين الحق والباطل)
- **جَاسُوس** (الشخص الذي يتجسس بشكل مستمر)

- **فَعِيل**: تدل على كثرة الصفة أو شدة وقوع الفعل. أمثلة:

- **صَدِيق** (شديد الصدق)
- **سَكِير** (كثير الشرب)

- **مَفْعِيل**: تُستخدم للإشارة إلى الشخص الذي يُبدي تصرفات قوية بشكل مفرط. أمثلة:

- **مَغْطِير** (كثير العطاء)

- **فُعَلَة**: تدل على الشخص الذي يتميز بصفة معينة في سياق سلبي أو محوري.
أمثلة:

- **هُمَزَة** (شديد الهمز والعيب)
- **لُمَزَة** (كثير اللمز والتجريح)

ملاحظة:

- عادةً ما تكون صيغ المبالغة مشتقة من الأفعال الثلاثية
- لكن وردت حالات من غير الثلاثي أيضًا:
 - **أَدْرَكَ** ← **دَرَّكَ**
 - **أَعَانَ** ← **مِعْوَانَ**